

بحث علمي جاهز عن التفكك الأسري

كلمة أسرة بشكل عام تعني الجماعة الصغيرة ذات الأدوار والمراكز الاجتماعية مثل: الأب والأم والابن والابنة، حيث يربطهم رباط الدم أو الزواج أو التبني وتتشرك في سكن واحد وتتعاون اقتصاديًا، لذلك سيتم عرض بحث علمي جاهز عن التفكك الأسري يشمل مقدمة وعناصر الموضوع والخاتمة للتعرف على ما هو التفكك الأسري وأسبابه وأنواعه.

مقدمة بحث علمي جاهز عن التفكك الأسري

تمثل الأسرة دور الوحدة الأصغر التي تشكل المجتمع، وهي اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات البشرية وعليها يتوقف المظهر النهائي للمجتمع، ومنذ مدة ليست بالبعيدة طرأت على الأسرة عدة متغيرات وأعراف جديدة أثرت بشكل سلبي على ترابط الأسرة وأصبحت مسبب لوجود ظاهرة التفكك الأسري.

كما أن هذه الظاهرة لم تعد حكرًا على مجتمع معين من المجتمعات بل وصلت للجميع وأصبحت سمة عامة في المجتمعات العربية والغربية خصوصًا مع وجود تغيرات اجتماعية واقتصادية جديدة أصابت العالم كله، والتي أثرت على المجتمعات بشكل عام وعلى الأسرة بشكل خاص.

تعريف التفكك الأسري

اختلفت تسميات مصطلح التفكك الأسري، فالبعض يسميه التفكك العائلي ويتم عند فقد أحد الوالدين أو كليهما أو الطلاق أو الهجر أو غياب رب العائلة لمدة طويلة، والبعض الآخر يدعو تصدع الأسرة ويحدث في حالة تعدد الزوجات أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو حدوث الطلاق.

والبعض الآخر يطلق عليه تعبير الأسرة المحطمة ويحدث ذلك بالطلاق أو المشاجرة المستمرة أو الوفاة أو سجن أحد الوالدين أو غيابه، كما يوجد فريق آخر يطلق عليه تعبير العائلة المتداعية، ويحدث ذلك من خلال فقد أحد الوالدين أو كليهما بسبب الطلاق أو الوفاة.

ولكن هناك تعريف بسيط لتفكك الأسرة وهو تفكك الروابط العاطفية والاجتماعية التي تجمع أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، مما يؤدي إلى تفرقهم وتباعدهم.

أسباب التفكك الأسري

توجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التفكك الأسري، وهي تتمثل في الآتي:

انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت بشكل عام.
ظروف عمل الأب وخاصةً عندما تكون ظروف عمل طويلة، مما يؤدي إلى تنازله عن دور المراقب لسلوك الأبناء.
ظروف عمل الأم أو انشغالها بالوسط الاجتماعي وعدم قدرتها على التوفيق بين أسرتها وعملها ووسطها الاجتماعي المحيط.
تضارب الأدوار بين الأب والأم في تربية الأبناء ونسب كل منهما الفضل لذاته.
النمط المادي الخاص بالأسرة حيث يتأثر به الأبناء سواء كان جيد أو سيئ.
عدم النضوج الانفعالي أو النفسي أو العاطفي لكل من الزوجين أو لدى أي منهم.
عدم الانسجام بسبب وجود اختلافات في مستوى الذكاء أو السن أو القيم أو الدين والعادات والتقاليد.
العجز الجنسي لأحد الزوجين.
عدم وجود أهداف مشتركة لدى الطرفين فيما يتعلق بالأبناء أو كيفية إنفاق الأموال.
تأسيس حياة أسرية مبكرًا بشكل غير مرغوب فيه، مع وجود التوتر والنزاع والصعوبة في إعطاء الحب واستقباله.

أنواع التفكك الأسري

التفكك الأسري يمكن أن ينقسم إلى نوعين هما التفكك الجزئي والتفكك الكلي، لذلك سيتم التعرف على هذين النوعين على النحو التالي:

التفكك الجزئي: يتم هذا التفكك في حالات الانفصال والهجر المتقطع، حيث يعوج الزوجين إلى حياتهما وعلاقتهما الأسرية، ولكن من الصعب أن تستقيم الحياة الزوجية في مثل تلك الحالات حيث تكون مهددة بالانفصال أو الهجر في أي وقت.

التفكك الكلي: يتم هذا التفكك بإنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق، أو تحطيم الحياة الأسرية بقتل أو انتحار أحد الزوجين أو كليهما معًا.

آثار التفكك الأسري

يسبب التفكك الأسري جائحة اجتماعية تؤثر بشكل سلبي على الأب والأم والأبناء على حد سواء، حيث إن انفصال الأسرة يُرجع الأب والأم لحالة الصفر اجتماعيًا ويبدأ كل

منهما بالبحث عن حياة جديدة، أما الأبناء فهم يكونوا الضحية الأكبر في هذه المعركة الخاسرة، كما يؤثر تفكك الأسرة عليهم باتجاهين اثنين هما:

1- الاتجاه الأول

اتجاه مستقبلي يجعل منهم في أغلب الأحيان كائن معتل اجتماعيًا يرفض الزواج وتكوين أسرة، وذلك بسبب احتفاظه بذكرى سيئة من تجربة والديه.

2- الاتجاه الثاني

اتجاه له العديد من الآثار السيئة، وهي كالاتي:

تنكر الأبناء لجو الأسرة وفقدان الأمان.
حملهم لمشاعر سلبية تجاه أحد الوالدين أو لكليهما.
حدوث حالة عداة فيما بينهم نتيجة اصطفااف بعض منهم جانب الأم والبعض الآخر جانب الأب.
حدوث اضطرابات نفسية مثل القلق والخوف المستمر.
ترك التعليم كردة فعل تجاه والديهم.
اللجوء للسلوكيات العنيفة فكريًا وجسديًا.

خاتمة بحث علمي جاهز عن التفكك الأسري

التفكك الأسري هو ظاهرة عامة تصيب جميع المجتمعات بغض النظر عن اشتراكها أو اختلافها ثقافيًا، وهذه المشكلة هي حصيلة تراكم أسباب متعددة أهمها تخاذل أحد الأطراف المكونة للأسرة عن القيام بدوره سواء عن جهل أو عن دراية.

من خلال عرض بحث علمي جاهز عن التفكك الأسري، نجد أنه يجب على كل فرد في الأسرة أن يحافظ عليها، ويتباعد عن كل ما يهدمها أو يسيء إليها.